Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٥ ـ كانت خلافة المنصور سنة (١٣٦) هـ مائة وستة وثلاثين وتوفى سنة (١٥٨)هـ مائة وثمان وخمسين، وتوفى أبو هريرة سنة (٥٧)هـ سبع وخمسين فيكون بينهما على الأقل (٧٩) تسع وسبعون سنة، فلماذا لم ترو هذه الرواية قبل هذه المدة؟ ولم تتصل سلسلة الرواية حتى تبلغ أبا هريرة.

٦ ـ قالت الرواية: إن البحر لم يخض من قبل ولن يخاض من بعد.

كيف وقد قالت كتب التاريخ إن الفارين عبروا البحر إلى جزيرة وارين بالسفن قبل خوض العلاء وجيشه إليهم

٧ـ جاء فى تاريخ الطبرى أن العلاء بن الحضرمى حينما نفرت إبلهم بما عليها من أزواد ومياه بالصحراء فى جوف الليل ـ فلما صلى الفجر بعد وعظهم جثا على ركبتيه يدعو وجثا الناس يدعون فإذا سراب وراء سراب فذهبوا إليه فوجدوا الماء ثم ذهب أبو هريرة إلى هذا المكان مرة أخرى فلم يجدوا أثرا للماء ولا مجرى له ولم ينسب ذلك إلى أبى هريرة(١) (والرواية تقول أنهم سقوا من السحاب)

٨ـ وجاء فيه أن العلاء ندب الناس إلى دارين، ووعظهم، وذكر آية الله التى رواها فى الدهناء وعليهم أن يعتبروا بها فى البحر، فقالوا: نفعل ولا نهاب بعد الدهناء فاقتحموا البحر على الصاهل (الفرس) والإبل والبغال والحمير ومعهم الراجلون «فاجتازوا الخليج بإذن الله يمشون على رملة ميثاء (لينة) فوقها ماء يغمر أخفاف الإبل وما بين الساحل وما بين دارين مسيرة يوم وليلة بالسفن(٢)

ولم ينسب هذه الرواية إلي أبى هريرة وتقول بوجودماء قيل على رملة ميثاء تغمر أخفاف الإبل ، والرواية السابقة تقول بعدم وجود ماء والمحققون من المؤرخين يشككون فى الروايتين كما تقدم.

٩ـ يرد على القول بعدم وجود السفن فى الخليج مارواه الطبرى من أن العلاء غزا فارس عن طريق البحر بالسفن دون علم الخليفة عمر بن الخطاب ولما نزلوا إلى البر حال الفرس بينهم وبين السفن، «قاتلوهم قتالا شديدا ولم يهزموهم فخرجوا يريدون البصرة، ولم يجدوا سفنهم، وأخذ الفرس عليهم الطرق فعسكروا حتى جاءهم مدد عقبة بن غزوان وعزل الخليفة العلاء بن الحضرمى، وغضب عليه وأمره أن يلحق بمن معه بسعد بن أبى وقاص رضى الله عنهم(٣).

---

(١) تاريخ الطبرى: ٣ / ٣٠٦، ٣٠٧. (٢) تاريخ الطبرى: ٣ / ٣١٠، ٣١١.

(٣) تاريخ الطبرى: ٤ / ٧٩ ـ ٨٢.